

الضرورة الشعرية (2)

محاضرات في (علم القافية)

د/ أحمد خميس شتية

حَذَفُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ أَيْنَمَا

مثل قول النمر بن تولب : (المتقارب)

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا

فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ

أَيْنَمَا

يريد : (أينما توجه) .

حذف فاء الجزاء الواجبة الدخول على جواب الشرط

ومن أمثلة ذلك عند ابن الصباغ قوله : (الطويل)

إِذَا جِئْتُمْ مَعْنَى الْأَحِبَّةِ بِاللَّوَى وَفَزِئْتُمْ بِأَنْوَارٍ لَّهُنَّ
شُرُوقُ

سَلُّوا فِي حَيَامِ الْحَيِّ مِنْ أَهْلِ وَجْرَةٍ مَتَى يُلْتَقَى مُضْنَى النَّوَى؟ فَيَفِيقُ

الأصل (فسلوا) لأن جواب الشرط عندما يكون جملة طلبية يشترط فيه اقترانه بالفاء .

حذف همزة الفعل

.مثل قول الأحوص : (البسيط)

أَوْ عُرِفُوا بِضَيْعٍ عِنْدَ عِكْرِمَةَ

مَضَى وَلَمْ يَنْتَهُ مَا رَى وَمَا سَمِعَا

يريد (ما رأى) .

حذف التنوين

.مثل قول المتتبي : (الكامل)

فِي رُتْبَةٍ حَجَبَ الْوَرَى عَنْ نِيلِهَا

وَعَلَا فَسَمُوهُ

عَلَى الْحَاجِبَا

فحذف تنوين (عليًا) .

حذف نون (مِنْ)

مثل قول عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ : (الطويل)

فَأَقْبِلْ عَلَى أَفْوَاقٍ مَا لَكَ ؛ إِنَّمَا

تَكَلَّفْتَ مِلْأُشْيَاءٍ مَا

هُوَ ذَاهِبٌ

يريد : (من الأشياء)

يتبع

في المحاضرة التالية

إن شاء الله